

بيان صحفي

تعول هيئة تحرير الشام الجديد على شباب حزب التحرير خطوة نحو التطبيع أم نحو التسلیم؟!

إن التعول الجديد لجهاز الأمن العام التابع لهيئة تحرير الشام على شباب حزب التحرير أتى على إثر طرح اسِّم على جمعة 2024/11/22 (من يحمي حدود الناتو، يمنع فتح المعارك ويحمي حدود النظام). فقد قام جهاز الأمن العام، بعد استنفار كبير قام به ليلة الجمعة، باختطاف عددٍ جديد من شباب حزب التحرير، وهم المحامي محمد الشريف وفاتح الترماني من بلدة ترمانين، وكذلك الشاب عمر رحال من بلدة كفر نوران، والشابين الدارسين بشار عبد الحي سمسوم وأحمد عبد الحي سمسوم من مدينة الأتارب، وفي وقت سابق تم اختطاف الشيخ عامر سالم المهجّر من محافظة درعا.

إن اسم الجمعة هذا جاء بعد تصريحات لأحمد زيدان ذكر فيها أن الهيئة كان لها دور كبير في حماية حدود الناتو وذلك من خلال حماية حدود تركيا العضو في الحلف، الأمر الذي دفع لحالة من الاحتقان الشعبي في المنطقة بين أبناء الثورة وخاصة المجاهدين.

إن كلام زيدان حمل في طياته طعناً واضحًا بالمجاهدين، وهي ذريعة لطالما استخدمتها الهيئة في ضرب المخالفين لسياستها ولعقليتها، ليتبين من كلام زيدان صراحةً من يطعن بالمجاهدين، فقد وضع زيدان بتصریحه المجاهدين موضع الحراس لحدود الناتو، وجعلهم منفذين لأجناد الدول الغربية المتآمرة على ثورة الشام وهو يعلم علم اليقين أن مجاهدي ثورة الشام ما خرجو إلا جهاداً في سبيل الله وإسقاط نظام الإجرام في دمشق.

يا أهلنا في ثورة الشام، أيها المجاهدون: أنتم ترون يومياً، وبأم عينكم، كيف تنظر قيادة الهيئة ومنظروها لكم، لا يدعونكم سوى أدواتٍ يستخدمونها لتنفيذ أجندات گلوا بها حتى ينهوا جهادكم وثورتكم وتضحياتكم، فماذا أنتم فاعلون؟!

أيها المجاهدون: إن قيادة الهيئة ومنظريها تعطن بكم وبأعمالكم بشكل وقع، وتعمل على منعكم أن تلتقطوا حول من يعمل لحمايةكم وحماية جهادكم وتضحياتكم.

إن الثورة اليوم تمر بمفترق طرقٍ خطير، فإما أن تبقوا سائرين على طريق قيادة الهيئة والقادة المرتبطين، وبالتالي ينفون من خاللكم مخططات الدول ومؤامراتها التي تحوكها خلال مؤتمراتها، أو أن تتوكلا على ربكم وتعتصموا بحبل الله وحده، وتتمسكوا بثوابت ثورتكم، وتسيروا على هدى وبصيرة مع حاضنكم الثورية وأهلكم الحرمين على أن تصلوا بثمرة جهادكم لإسقاط النظام المجرم في عقر داره دمشق وتقيموا على أنقاشه حكم الإسلام.

أيها المجاهدون: أعلموا أنكم أمل أهلكم وحاضنكم، والتاريخ يسجل المواقف، فاختاروا مواقف العزّ لكم وأهلكم وحاضنكم وأمتكم التي تتطلع أن تكون معكم حتى يكرمنا الله جميعاً بالنصر والتمكين.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.



المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية سوريا

للتواصل معنا:

Skype: TahrirSyria
media@tahrir-syria.info
syriatahrir44@gmail.com

المكتب الإعلامي على تويتر
<https://twitter.com/AttahrirSyria>
المكتب الإعلامي على التليغرام
<https://t.me/tahrersy>

المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
المكتب الإعلامي في سوريا
www.tahrir-syria.info